أسيد بن خضير رضي الله عنه ومروياته من كتب السنة

د/ أحمد بن محمد يحيى زبيلة
أستاذ الدراسات الإسلامية المساعد – كلية التربية – الحديدة

الملخص :

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم ومن اهتدى بهداه . وبعد ،،، فإن هذا البحث اشتمل على مقدمة تضمنت :-

١- بيان فضل الصحابة وجهودهم المباركة في نشر الإسلام وخدمة هذا الدين وأنهم أفضل هذه الأمة على الإطلاق.

٢- ترجمة أسيد بن حضير : اسمه ونسبه وكنيته والتعريف بأبيه وأمه، وشجاعته، وفضائله، وثناء الرسول صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعائشة عليه، وكراماته وغزواته، ومواقفه المشرفة في يوم سقيفة بني ساعدة، وموقفه من المشركين والمنافقين، وموقفه من عبد الله بن أبي يوم المريسيع، وموقفه في غزوة الحديبية .

٣- مروياته من كتب السنة وقد بلغت اثنتا عشرة رواية .

٤- وفاته وما خلفه من الدين، ثم الخاتمة وفيها نتائج البحث .

المقدمة :-

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيداً، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم النبيين وإمام المتقين، محمد بن عبد الله الصادق الأمين، المبعوث رحمة للعاملين صلوات الله وسلامه عليه وعلى آل بيته أجمعين وعلى أزواجه الطاهرات أمهات المؤمنين وعلى سائر الصحابة والتابعين ومن بهديه اهتدى إلى يوم الدين .وبعد

فإن الله تعالى لما جعل محمداً ﷺ أفضل الأنبياء جعل أصحابه أفضل الحواريين واختارهم لصحبة نبيه وحمل دينه وتبليغ شرعه .

فقد أخرج الإمام أحمد في مسنده قال : ثنا أبو بكر ثنا عاصم عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : (إن الله نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد صلى الله عليه وسلم خير قلوب العباد فاصطفاه لنفسه فابتعثه برسالته ثم نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد فجعلهم وزراء نبيه يقاتلون على دينه) [١] ، وأخرج الحاكم عن عويم بن ساعده رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : (إن الله تبارك وتعالى اختارني واختار لي أصحاباً فجعل لي منهم وزراء وأنصاراً وأصهاراً فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل) . [٢]

قال الإمام الطحاوي رحمه الله : (ونحب أصحاب رسول الله ﷺ ولا نفرط في حب أحد منهم ولا نتبرأ من احد منهم ونبغض من يبغضهم وبغير الخير يذكرهم ولا نذكرهم إلا بخير وحبهم دين وإيمان وإحسان وبغضهم كفر ونفاق وطغيان) [٣] ، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله (ومن أصول أهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم وألسنتهم لأصحاب رسول الله ﷺ كما وصفهم الله بقوله : (والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربناإنك رءوف رحيم) [٤]

وطاعة النبي ﷺ في قوله : (لا تسبوا أصحابي فو الذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه) [٥] ، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : (ومن نظر في سيرة القوم بعلم وبصيرة وما من الله عليهم به من الفضائل علم يقيناً أنهم خير الخلق بعد الأنبياء لا كان ولا يكون مثلهم وأنهم الصفوة من قرون هذه الأمة التي هي خير الأمم وأكرمها على الله) [٦] ، فأصحاب رسول الله ﷺ اجتمع فيهم من صفات الخير ما لم يجتمع في غيرهم لا من قبلهم ولا من بعدهم وقد أثنى الله عليهم في كتابه وزكاهم فقال تعالى(والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم) [٧] وقال تعالى (محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً .....) [٨] وقال تعالى (لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة .....) [٩] وقال تعالى (إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض .....) [١٠] وغير ذلك من الآيات الدالة على فضلهم وشرفهم وعلو منزلتهم .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية : (وقد ثبت بقول رسول الله ﷺ أنهم خير القرون وان المد من احدهم إذا تصدق به كان أفضل من جبل أحد ذهباً ممن بعدهم) [١١] وهو يشير إلى الحديث المتفق عليه : عن عمران بن حصين أن النبي ﷺ قال : (خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ....) . [١٢] ، وإلى الحديث المتقدم : (لا تسبوا أصحابي .....) . فهم رضي الله عنهم خير الأمم سابقهم ولا حقهم وأولهم وآخرهم هم الذين

أقاموا أعمدة الإسلام بسيوفهم، وشادوا قصور الدين برماحهم واستباحوا الممالك الكسروية، وأطفئوا الملة النصرانية والمجوسية وقطعوا حبائل الشرك من الطوائف المشركة، وأوصلوا دين الله إلى أرجاء المعمورة شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً . لقد آمنوا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ نبياً ورسولاً ورسخ هذا الإيمان في نفوسهم رسوخ الجبال الراسيات، فتغير حالهم، ووطووا صحائف ما ضيهم وأصبحوا وكأنما خلقوا من جديد، وصاروا ولا هم لهم إلا مرضاة الله ورسوله ﷺ والتطلع إلى لقاء الله في الدار الآخرة والفوز بجنة عرضها السموات والأرض.

ولما كان الصحابة الكرام رضوان الله عليهم طبقات بعضهم أفضل من بعض فمنهم السابقون إلى الإسلام ومنهم المهاجرون، ومنهم الأنصار، ومنهم أهل بيعة العقبة ومنهم أهل بيعة الرضوان، ومنهم البدريون ومنهم من له مواقف مشرفة في الإسلام فقد اخترت أن يكون هذا البحث في ترجمة أسيد بن حضير وما له من مواقف مشرفة في الإسلام للأمور التالية :-

أولاً/ أنه من السابقين إلى الإسلام في المدينة المشرفة .

ثانياً/ لما له بين قومه من المكانة الرفيعة السامية، فقد كان سيداً من ساداتهم وزعيماً من زعمائهم ورث ذلك عن أبيه حضير فكان شريفاً مطاعاً في قومه في الجاهلية والإسلام.

ثالثاً/ كان إسلامه فتحاً على الإسلام والمسلمين، فكان سبباً في إسلام سعد بن معاذ رضي الله عنه وإسلام كثير من قومه .

رابعاً/ ما كان يتمتع به أسيد بن حضير رضي الله عنه من الشجاعة الإيمانية والجرأة في الحق ولا يخاف في الله لومة لائم وظهرت شجاعته في عدة مواقف مع المشركين والمنافقين، كما هو موضح في ترجمته .

خامساً/ حبه العميق لرسول الله ﷺ والسمع والطاعة له .

سادساً/ ما ظهر على يديه من الكرامات الدالة على حسن صلته بالله عز وجل .

وقد اشتمل البحث على ما يأتي :-

أ/ اسمه ونسبه وكنيته .

ب/ التعريف بأبيه وأمه .

ج / إسلامه .

د/ شجاعته .

هـ/ فضائله ومناقبه .

و/ ثناؤ الرسول ﷺ وعائشة وأبي بكر على أسيد .

ز/ كراماته .

ح / غزواته .

ط / مواقفه المشرفة :-

١ - موقفه يوم سقيفة بني ساعدة .

٢ - موقفه من المنافقين والمشركين .

٣- موقفه من عبد الله بن أبي .

٤ - موقفه من زيد بن اللصيت .

٥ - موقفه في غزوة الحديبية .

ي/ مرويات أسيد بن حضير .

ك / وفاته رضي الله عنه .

ل / ما خلف من الدين بعد موته .

م/ الخاتمة وقد ضمنتها أهم النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث ثم ذكرت بعدها المصادر والفهارس .

ومنهجي الذي سرت عليه في البحث :-

أولاً/ قمت بترجمة أسيد بن حضير من كتب التراجم التي ترجمت له .

ثانياً/ قمت بتخريج ما جمعته من أحاديثه من كتب السنة .

ترجمة أسيد بن حضير

أ/ اسمه ونسبه وكنيته :-

هو أسيد بضم الهمزة بن حضير بن سماك بن عتيك بن امرئ القيس بن زيد عبد الأشهل بن جشر بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأشهلي .[١٣] كنيته :- يكنى أبا يحيى بابنه يحيى وقيل أبو حضير وقيل أبو عمرو .[١٤] قال ابن عبد البر : والأشهر أبو يحيى وهو قول ابن إسحاق وغيره .[١٥] قلت : وهو الراجح لأمور :-

- أولاً/ أن كل من ترجم له يكنيه بأبي يحيى .
- ثانياً / أن ابن الأثير ذكرها بصيغة الجزم وبقية الأقوال ذكرها بصفة التمريض.
- ثالثاً/ لم يكن له من الولد غير يحيى كما قال ابن سعد : وكان لأسيد من الولد يحيى .[١٦]
- رابعاً / قال في حديث قراءته لسورة البقرة في الليل ونزول السكينة لقراءته : وكان ابنه يحيى قريباً منها يعني من فرسه .

ب/ التعريف بأبيه وأمه :-

كان أبوه حضير فارس الأوس في حروبهم مع الخزرج وكان له حصن واقم وكان رئيس الأوس يوم بعاث [١٧] قالت عائشة رضي الله عنها : (كان يوم بعاث يوماً قدمه الله لرسولهﷺ وقد افترق ملؤهم [١٨] وقتلت سرواتهم[١٩] وجرحوا فقدمه الله لرسوله ﷺ في دخولهم في الإسلام) . رواه البخاري [٢٠]

قال ابن الأثير : وكان يوم بعاث آخر الحروب المشهورة بين الأوس والخزرج ثم جاء الإسلام واتفقت كلمة المسلمين واجتمعوا على نصرة الإسلام وأهله وكفى الله المؤمنين القتال . [٢١] قال ابن الأثير : بعاث – بضم الباء يوم مشهور كان فيه حرب بين الأوس والخزرج . [٢٢] وقال الحافظ ابن حجر : وهو مكان ويقال حصن وقيل مزرعة عند بني قريضة على ميلين من المدينة كانت فيه وقعة بين الأوس والخزرج فقتل فيها كثير منهم وكان رئيس الأوس فيه حضير والد أسيد بن حضير إلى ان قال: وكان ذلك قبل الهجرة بخمس سنين وقيل بأربع وقيل بأكثر والأول أصح. [٢٣] وقال ابن سعد : وكان أبوه حضير الكتائب شريفاً في الجاهلية وكان رئيس الأوس يوم بعاث وهي آخر وقعة كانت بين الأوس والخزرج في الحروب التي كانت بينهم وقتل يومئذ حضير الكتائب وكانت هذه الوقعة ورسول اللهﷺ بمكة قد تنبأ ودعا إلى الإسلام ثم هاجر بعدها بست سنين إلى المدينة [٢٤] قلت : وهذه الوقعة اختلف في تاريخها إلى أقوال كثيرة وقد رجح الحافظ ابن حجر أنها قبل الهجرة بخمس سنين كما سبق .

أمـــــه :

قال ابن سعد : وأمه في رواية محمد بن عمر أم أسيد بنت النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل وفي رواية عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري أم أسيد بنت سكن بن كرز بن زعوراء بن عبد الأشهل . [٢٥]

وجزم أبو نعيم وابن الأثير أن أم أسيد بنت سكن [٢٦] قلت : ورواية عبد الله بن محمد بن عمارة أصح . فقد ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد فقال :روى عنه محمد بن سعد كاتب الواقدي وكان عالماً بالنسب وله كتاب في نسب الأنصار خاصة . [٢٧]

ج – إســـلامه :-

كان إسلام أسيد بن حضير رضي الله عنه فتحاً عظيماً على المسلمين حيث كان إسلامه سبباً في إسلام سعد بن معاذ رضي الله عنه وسبباً في أن تسلم جموع غفيرة من الأوس لما له رضي الله عنه من الوجاهة والمكانة العظيمة عند قومه وأصبحت المدينة المشرفة بعد ذلك مهاجراً لرسول اللهﷺ وللمسلمين ومعقلاً وقاعدة لدولة الإسلام العظمى .

قال بن سعد : كان إسلام أسيد بن حضير وسعد بن معاذ على يدي مصعب بن عمير العبدري في يوم واحد فسبق أسيد سعداً في الإسلام بساعة وكان مصعب بن عمير قد قدم المدينة قبل السبعين أصحاب العقبة الآخرة يدعوا الناس إلى الإسلام ويعلمهم القرآن ويفقههم في الدين بأمر الرسولﷺ [٢٨]

وكان سبب إسلامه ما أخرجه ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وغيره أن أسعد بن زرارة خرج بمصعب بن عمير يريد به دار بني عبد الأشهل ،ودار بني ظفر ،وكان سعد ابن خالة أسعد بن زرارة فدخل به حائطاً من حوائط بني ظفر على بئر يقال له بئر مرق ،فجلسا في الحائط واجتمع إليهما رجال من بني عبد الأشهل ممن أسلم وسعد بن معاذ وأسيد بن حضير يومئذ سيدا قومهما من بني عبد الأشهل ،وكلاهما مشرك على دين قومه ،فلما سمعا به قال سعد لأسيد : لا أبا لك انطلق إلى هذين الرجلين الذين قدأتيا دارينا ليسفها ضعفاءنا فازجرهما وانهما أن يأتيا دارينا فإنه لولا أسعد بن زرارة مني حيث قد علمت كفيتك ذلك ،هو ابن خالتي ،ولا أحد عليه مقدماً قال فأخذ أسيد بن الحضير حربته ثم أقبل إليهما فلما رآه أسعد بن زرارة قال لمصعب : هذا أسيد سيد قومه وقد جاءك فاصدق الله فيه ،قال مصعب : إن يجلس أكلمه ،قال فوقف عليهما متشتماً ،فقال : ما جاء بكما إلينا ؟ تسفهان ضعفاءنا ؟ إعتزلانا إن كان لكما بأنفسكما حاجة – يعني إن كنتما تريدان الحياة – فقال له مصعب : أو تجلس فتسمع فإن رضيت أمراً قبلته وإن كرهته كف عنك ما تكره ،قال أنصفت . فقالا فيما يذكر عنهما : والله لقد عرفنا في وجهه الإسلام قبل أن يتكلم ،في إشراقه وتسهله ثم قال : ما أحسن هذا وأجمله كيف تصنعون إذا أردتم أن تدخلوا في هذا الدين ؟ قال له : تغتسل فتطهر وتطهر ثوبيك ،ثم تشهد شهادة الحق ،ثم تصلي ،فقام فاغتسل وطهر ثوبيه وتشهد شهادة الحق ،ثم قام فركع ركعتين ،ثم قال لهما : إن ورائي رجلاً إن اتبعكما لم يتخلف عنه أحد من قومه وسأرسله إليكما الآن سعد بن معاذ [٢٩] قال ابن سعد : فآخى رسول اللهﷺ بين أسيد بن حضير وزيد بن حارثة . [٣٠]

د / شجاعته :-

كان أسيد بن الحضير رضي الله عنه رجلاً شجاعاً لا يخاف في الله لومة لائم تمثلت شجاعته في عدة مواقف منها موقفه من عيينة بن حصن يوم الخندق .

قال الإمام محمد بن يوسف الصالحي الشامي : لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم نقض بني قريضة العهد أرسل إلى عيينة بن حصن والحارث ابن عوف وهما قائدا غطفان وأسلما بعد ذلك فلما جاءا في عشرة من قومهما قال لهما رسول اللهﷺ : (أرأيتما إن جعلت لكما ثلث تمر المدينة أترجعان بمن معكما وتخذلان بين الأعراب ؟) فقالا : تعطنا نصف تمر المدينة فأبى رسول الله ص أن يزيدهما على الثلث فرضيا بذلك فأحضر رسول اللهﷺ الصحيفة والدواة ،وأحضر عثمان بن عفان فأعطاه الصحيفة وهو يريد أن يكتب الصلح بينهما وعباد بن بشر قائم على رأس رسولﷺ مقنع في الحديد فأقبل أسيد بن حضير إلى رسول اللهﷺ ومعه الرمح ولا يدري بما كان من الكلام ،فلما جاء إلى رسولﷺ وعيينة بن حصن ماد رجليه بين يدي رسول اللهﷺ وعلم ما يريدون قال : يا عين الهجرس [٣١] اقبض

رجليك أتمدهما بين يدي رسول الله ﷺ: والله لولا رسول اللهﷺ لأنفذت خصيتيك بالرمح! ثم اقبل على رسول اللهﷺ فقال : يا رسول الله إن كان أمراً من السماء فامض له، وإن كان غير ذلك فو الله لا نعطيهم إلا السيف متى طمعوا بهذا منا فسكت رسول الله فدعا سعد بن معاذ وسعد بن عبادة فاستشارهما في ذلك وهو متكئ عليهما، والقوم جلوس فتكلم بكلام يخفيه وأخبرهما الخبر .[٣٢]

وذكر ابن هشام : إن رسول الله استشارهما فيه فقالا له : يا رسول الله أمر تحبه فنصنعه ؟ ! أم شيئاً أمرك الله به لا بد لنا من العمل به ؟ أم شيئاً تصنعه لنا ؟ !

فقال بل شيء أصنعه لكم، والله ما أصنع ذلك إلا لأني رأيت العرب قد رمتكم عن قوس واحدة وكالبوكم[٣٣] من كل جانب فأردت أن أكسر عنكم من شوكتهم إلى أمر ما. فقال له سعد بن معاذ : يا رسول قد كنا نحن وهؤلاء القوم على الشرك بالله وعبادة الأوثان لا نعبد الله تعالى ولا نعرفه، وهم لا يطمعون أن يأكلوا منها تمرة إلا قرى[٣٤] أو بيعاً، أفحين أكرمنا الله بالإسلام وهدانا له وعزنا بك وبه نعطيهم أموالنا ؟! والله مالنا بهذا من حاجة والله لا نعطيهم إلا السيف حتى يحكم الله بيننا وبينهم . فقال رسول الله أنت وذاك .

فتناول سعد ابن معاذ الصحيفة فمحا ما فيها من الكتاب، ثم قال ليجهدوا علينا .[٣٥]

ومن شجاعته ما ذكره ابن سعد فقال وأقام أسيد بن حضير على الخندق في مائتين من المسلمين، وكر خالد بن الوليد في خيل من المشركين يطلبون غرة من المسلمين فناوشوهم ساعة .[٣٦]

ومن شجاعته ما ذكر ابن كثير في قصة الأعرابي الذي أراد اغتيال : النبي ﷺ قال فخرج الأعرابي يقود راحلته حتى انتهى إلى بني عبد الأشهل فعقل راحلته ثم أقبل يؤم رسول الله فوجده في جماعة من أصحابه يحدث في مسجده فلما دخل ورآه رسول اللهﷺ قال لأصحابه : هذا الرجل يريد غدراً والله حائل بيني وبين ما يريده فوقف وقال : أيكم ابن عبد المطلب ؟ فذهب ينحني على رسول اللهﷺ كأنه يساره فجذبه أسيد بن حضير وقال تنح عن رسول اللهﷺ وجذب بداخل إزاره فإذا الخنجر فقال : يار سول الله هذا غادر فأسقط في يد الأعرابي وقال : دمي دمي يا محمد، وأخذ أسيد بن حضير يلببه و فقال له النبيﷺ (اصدقني ما أنت وما أقدمك، فإن صدقتني نفعك الصدق .....)[٣٧]

هـ - فضائلـــه :-

أسيد بن حضير رضي الله عنه ورث المكارم والفضائل كابراً عن كابر فقد ورث عن أبيه حضير مكانته وشجاعته وكرمه وجوده، فكان قبل إسلامه زعيماً وشريفاً في قومه، وسيداً مطاعاً، ولما هداه الله للإسلام تناهى عزه وتسامى شرفه، وصار واحداً من أنصار الله ورسوله وأنصار دينه، أعزه الله بالإسلام وأعز به الإسلام .

قال الحافظ المزي : وكان أسيد بن حضير بعد أبيه شريفاً في الجاهلية وفي الإسلام يعد من عقلائهم وذوي رأيهم وكان يكتب بالعربية في الجاهلية، وكانت الكتابة في العرب قليلة، وكان يحسن العوم والرمي وكان يسمى من كانت هذه الخصال فيه في الجاهلية الكامل، وكانت قد اجتمعت في أسيد، وكان أبوه حضير الكتائب يعرف بذلك أيضاً ويسمى به . وقال عبد الله بن وهب : عن مالك كان أسيد بن حضير أحد النقباء، قال وكانت الأنصار فيهم إثنا عشر نقيباً وكانوا سبعين رجلاً . قال مالك : فحدثني شيخ من الأنصار أن جبريل كان يشير له إلى من يجعله نقيباً، وقال مالك بن أنس : كنت أعجب كيف جاء من كل قبيلة رجلان، ومن كل قبيلة رجل حتى حدثني هذا الشيخ أن جبريل كان يشير إليهم يوم البيعة يوم العقبة . قال لي مالك : عدة النقباء اثنا عشر رجلاً تسعة من الخزرج وثلاثة من الأوس، وذكر موسى بن عقبة في من شهد العقبة الثانية . [٣٨]ومن فضائله رضي الله عنه أنه كان إمام قومه : فقد أخرج ابن سعد أن أسيد بن حضير كان يؤم قومه فاشتكى فصلى بهم قاعداً، قال سليمان بن بلال في حديثه فصلوا وراءه قعوداً) [٣٩] ومن فضائله : ما ذكر الواقدي في سياق قصة فقد عائشة رضي الله عنها للعقد وتأخر الجيش قال حدثني يعقوب بن يحيى بن عباد [٤٠] عن عيسى بن معمر [٤١] عن عباد بن عبد الله بن الزبير [٤٢] قال : قلت لعائشة رضي الله عنها وذكر الخبر بطوله وفيه فقال أسيد بن حضير : والله إني لأرجو أن تنزل لنا رخصة فنزلت آية التيمم، فقال رسول الله ﷺ (كان من قبلكم لا يصلون إلا في بيعهم وكنائسهم وجعلت لي الأرض طهوراً حيثما أدركتني الصلاة) فقال أسيد بن حضير :ما هي بأول بركاتكم يا آل أبي بكر .

قالت عائشة : وكان أسيد رجلاً صالحاً في بيت من الأوس عظيم . [٤٣] أخرج البخاري في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها قالت : خرجنا مع ر سول الله ﷺ في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء – أو بذات الجيش – انقطع عقد لي فأقام رسول الله ﷺ على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة ؟ أقامت برسول الله ﷺ والناس وليسوا على ماء، وليس معهم ماء، فجاء أبو بكر ورسول الله ﷺ واضع رأسه على فخذي قد نام، فقال : حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء، وليس معهم ماء، فقالت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول، وجعل يطعنني بيده في خاصرتي، فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله ﷺ على فخذي . فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فقال أسيد بن الحضير : ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر، قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فأصبنا العقد تحته . [٤٤]

و/ ثناء الرسول ﷺ وعائشة وأبي بكر على أسيد :-

قال الإمام الترمذي :حدثنا قتيبة . حدثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه، عن أبي هريرة رضي

الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ (نعم الرجل أبو بكر، نعم الرجل عمر، نعم الرجل، ابو عبيدة بن الجراح، نعم الرجل أسيد بن حضير، نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح) . [٤٥] وقال هذا حديث حسن إنما نعرفه من حديث سهيل . وأخرجه ابن سعد من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال (نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح) [٤٦] ولم يذكر الباقين . وأخرجه الحاكم من طريق ابن قتيبة عن عبد العزيز عن سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ (نعم الرجل أسيد بن حضير) وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . [٤٧] قال الإمام البخاري وقال لي عبد العزيز بن عبد الله عن إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : (ثلاثة من الأنصار كلهم من بني عبد الأشهل لم يكن أحد يعتد عليهم فضلاً بعد رسول الله ﷺ، سعد بن معاذ وأسيد بن حضير وعباد ابن بشر) [٤٨] وقال ابن الأثير : وكان أبو بكر الصديق رضي الله عنه يكرمه ولا يقدم عليه أحداً .قال : وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن، وكان أحد العقلاء الكملة أهل الرأي وله في بيعة أبي بكر أثر عظيم.[٤٩]

ز- كراماته:

أسيد بن حضير رضي الله عنه ثبتت له عدة كرامات وهي تدل على حسن صلته بالله وقوة إيمانه به.

- تعريف الكرامة :-

قال الجرجاني : الكرامة هي ظهور أمر خارق للعادة من قبل شخص غير مقارن لدعوى النبوة، فما لا يكون مقروناً بالإيمان والعمل الصالح يكون استدراجاً، وما يكون مقروناً بدعوى النبوة يكون معجزة .[٥٠]

قلت : والفرق بين الكرامة والمعجزة : إن المعجزة للنبي والكرامة للولي ، وجماعها الأمر الخارق للعادة والمعجزة مقرونة بالتحدي والكرامة غير مقرونة بالتحدي ، وكلاهما ملك لله تطلب من الله لا يملكها النبي ولا الولي . قال شيخ الإسلام إبن تيمية رحمه الله : وإن كان اسم المعجزة يعم كل خارق للعادة في اللغة وعرف المتقدمين كالإمام احمد بن حنبل وغيره ويسمونها الآيات – لكن كثير من المتأخرين يفرق في اللفظ بينهما فيجعل المعجزة للنبي والكرامة للولي وجماعها الأمر الخارق للعادة . [٥١], وكرامات الأولياء ثابتة بنص القرآن وبالسنة وباتفاق أهل السنة والجماعة، فقد ثبتت لهذه الأمة وغيرها من الأمم السابقة كما في قصة أصحاب الكهف، وقصة الرجل الذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها فقال أنى يحيى هذه الله بعد موتها) [٥٢] ؟ ! وقصة السيدة مريم: (كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً ...) [٥٣] وغير ذلك كثير. وثبتت لكثير من أصحاب رسول الله ﷺ فقد ثبتت لأبي بكر وعمر وسعد بن أبي وقاص وأسيد بن حضير وعباد بن بشر، وثبتت لكثير من التابعين كأويس القرني، وأبي مسلم الخولاني وغيرهما مما يطول ذكره . ومما يجدر الإشارة إليه أنه لا بد من وزن

الكرامة بميزان الشرع، فما كان مخالفاً للشرع من المجازفات والمغالات المخالفة للشرع والعقل فهي خرافة وليست كرامة مما يذكره غلاة الصوفية، كذلك ينبغي وزن صاحبها بميزان الشرع فإن كان من المؤمنين بالله المستقيمين على طاعته فهي كرامة، وإلا فهي استدارج أو سحر وشعوذة . فأهل السنة والجماعة يثبتون كرامات الأولياء، ومن أنكرها فهو مبتدع . قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله (ومن أصول أهل السنة والجماعة التصديق بكرمات الأولياء وما يجري الله على أيديهم من خوارق العادات في أنواع العلوم والمكاشفات وأنواع القدرة والتأثيرات، كالمأثور عن سالف الأمم في سورة الكهف وغيرها، وعن صدر هذه الأمة من الصحابة والتابعين وسائر قرون الأمة وهي موجودة فيها إلى يوم القيامة) . [٥٤] ومن الكرامات الثابتة لأسيد رضي الله عنه ما أخرجه البخاري في صحيحه من حديث انس رضي الله عنه (أن رجلين خرجا من عند النبي ﷺ في ليلة مظلمة ، وإذا نور بين أيديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما). وقال معمر عن ثابت عن انس أن اسيد بن حضير ورجلا من الأنصار ، وقال حماد أخبرنا ثابت عن انس (كان اسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي ﷺ [٥٥].

ومن كراماته : نزول الملائكة لقراءته :

قال الإمام البخاري وقال الليث حدثني يزيد ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن اسيد بن حضير قال : بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده إذ جالت [٥٦] الفرس فسكت فسكنت فقرا فجالت الفرس فسكت وسكنت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فأشفق أن تصيبه فلما اجتره رفع رأسه إلى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي فقال له إقرا يا ابن حضير ، اقرأ يا ابن حضير ، قال فأشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت راسي فانصرفت إليه، فرفعت رأسي إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها ، قال وتدري ما ذاك ؟ قال : لا . قال : تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس إليها لا تتوارى [٥٧] منهم . [٥٨]

- ح/ غزواته :

شهد أسيد بن حضير مع رسول الله ﷺ عدة غزوات وكان له فيها مواقف مشرفة، وشجاعة إيمانية، وبطولات فدائية، ومغامرات كريمة . شهد مع رسول الله ﷺ العقبة الأخيرة مع السبعين، أخرج أبو نعيم من حديث عروة في تسمية من شهد العقبة الأخيرة مع السبعين أسيد بن حضير . [٥٩] وأخرجه الطبراني في الكبير . [٦٠]

وذكر البيهقي في النقباء الذين حضروا بيعة العقبة الثانية، قال : وفي الأوس من بني عبد الأشهل أسيد بن حضير. [٦١] وقال ابن الأثير : شهد العقبة الثانية وكان نقيباً لبني عبد الأشهل . [٦٢] وقال بن كثير : فمن الأوس أحد عشر رجلاً أسيد بن حضير أحد النقباء .. [٦٣] وشهد مع رسول الله ﷺ غزوة أحد . قال ابن عبد البر : وجرح يوم أحد سبع جراحات، وثبت مع رسول الله ﷺ حين انكشف الناس . [٦٤] وذكر الواقدي انه ممن بات يحرس

النبيﷺ. فقال : فبات وجوه الأوس والخزرج سعد بن معاذ واسيد بن حضير وسعد بن عبادة في عدة ليلة الجمعة عليهم السلاح في المسجد بباب النبيﷺ خوفا من بيات المشركين ، وحرست المدينة تلك الليلة حتى أصبحوا . [٦٥] واختلف في شهوده بدرا والصحيح انه لم يشهدها قال الإمام الواقدي : وحدثني ابن أبي سبرة [٦٦] عن عبدا لله بن أبي سفيان [٦٧] قال : ولقيه أسيد بن حضير فقال : يا رسول الله: الحمد لله الذي أظفرك واقر عينك والله يا رسول الله ما كان تخلفي عن بدر وأنا أظن أنك تلقى عدوا ولكني ظننت إنها العير ولو ظننت أنه عدو ما تخلفت فقال رسول اللهﷺ : صدقت [٦٨] . وأخرجه البيهقي في الدلائل قال : فحدثني ابن أبي سبرة فذكره [٦٩] وذكر الخبر ابن كثير في البداية [٧٠] الخبر بهذا الإسناد ضعيف ولكن أكثر المؤرخين أثبتوا أنه لم يشهد بدراً . وقال ابن الجوزي : لم يشهد ولكنه شهد أحداً وجرح يومئذ سبع جراحات [٧١].وقال الحافظ المزي لم يشهد أسيد بدرا وتخلف هو وغيره من أكابر أصحاب النبيﷺ من النقباء وغيرهم ولم يظنوا أن رسول اللهﷺ يلقى كيدا ولا قتالاً [٧٢]. وقال الإمام الذهبي : وندم على تخلفه عن بدر وقال : ظننت أنها العير ولو ظننت أنه غزو ما تخلفت [٧٣] .وشهد مع رسول اللهﷺ غزوة حمراء الأسد .قال الواقدي : أمر بلال أن ينادي أن رسول اللهﷺ يأمركم بطلب عدوكم ولا يخرج معنا إلا من شهد القتال بالأمس .قال : فخرج سعد بن معاذ راجعاً إلى داره يأمر قومه بالمسير .

قال : والجراح في الناس فاشية عامة بني عبد الأشهل جريح بل كلهم فجاء سعد بن معاذ فقال : إن رسول اللهﷺ يأمركم أن تطلبوا عدوكم قال : يقول أسيد بن حضير وبه سبع جراحات وهو يريد أن يداويها سمعاً وطاعة لله ولرسول اللهﷺ فأخذ سلاحه ولم يعرج على دواء ولحق برسول اللهﷺ [٧٤].

كما شهد مع رسول اللهﷺ غزوة بني النضير فقال حيي بن أخطب : يا معشر اليهود قد جاءكم محمد في نفير من أصحابه لا يبلغون عشرة ومعه أبو بكر وعمر وعلي والزبير وطلحة وسعد بن معاذ وأسيد بن حضير وسعد بن عبادة فاطرحوا عليه حجارة من فوق هذا البيت الذي هو تحته فاقتلوه .....) [٧٥]

كما شهد مع رسول اللهﷺ غزوة المريسيع و تسمى غزوة بني المصطلق كان له فيها مواقف مع المنافق عبد الله بن أبي كما سيأتي عند ذكر موقفه من المنافقين والمشركين.كما شهد رضي الله عنه مع رسول اللهﷺ غزوة الخندق وكان رسول اللهﷺ قد بلغه أن بني قريظة نقضوا العهود فدعا رسول اللهﷺ سعد بن معاذ وسعد بن عبادة وأسيد بن حضير فقال : إنه قد بلغني أن بني قريظة نقضوا العهد الذي بيننا وبينهم وحاربوا فاذهبوا فانظروا إن كان ما بلغني حقاً فإن كان باطلاً فاظهروا القول وإن كان حقاً فتكلموا بكلام تلحنون لي به اعرفه لا تفتوا أعضاد المسلمين فلما انتهوا إلى كعب بن أسد وجدوا القوم قد نقضوا العهد فناشدوهم الله والعهد الذي كان بينهم ان يرجعوا إلى ما كانوا عليه قبل ذلك قبل أن يلتحم الأمر وألا يطيعوا حيي بن أخطب فقال كعب : لا نرده أبداً قد

قطعته كما قطعت هذا القبال – زمام بين الأصبع الوسطى والتي تليها لقبال نعله ووقع كعب بسعد بن معاذ يسبه فقال أسيد بن حضير : تسب سيدك يا عدو الله ما أنت له بكفء أما والله يا ابن اليهود لتولين قريش إن شاء الله منهزمة وتترك في عقر دارك فنسير إليك من جحرك هذا على حكمنا .....) [٧٦] .

وشهد رضي الله عنه غزوة بني قريظة : وذكر الواقدي أنه كان من الفرسان فقال ومن الأوس سعد بن معاذ وأسيد بن حضير ومحمد بن مسلمة وأبو نائلة وسعد بن زيد قال : فسار رسول الله وتقدمه أسيد بن حضير فقال : يا أعداء الله لا نبرح حصنكم حتى تموتوا جوعاً إنما أنتم بمنزلة ثعلب في جحر .....) [٧٧] .

وجاء سعد بن عبادة والحباب بن المنذر فقالا : يا ر سول الله إن الأوس قد كرهت قتل بني قريظة لمكان حلفهم فقال سعد بن معاذ : ما كرهه من الأوس أحد فيه خير فمن كرهه فلا أرضاه الله فقام أسيد بن الحضير رضي الله عنه فقال : يار سول الله لا تبقين داراً من دور الأوس إلا فرقتهم فيها فمن سخط فلا يرغم الله إلا أنفه ...) [٧٨]

كما شهد رضي الله عنه غزوة الفتح : قال الواقدي وجعل الناس يمرون كل ذلك يقول – يعني أبو سفيان – ما مر محمد ؟ فيقول العباس لا حتى مر يسير على ناقته القصواء بين أبي بكر وأسيد بن حضير وهو يحدثها فقال العباس : هذا رسول اللهﷺ في كتيبته الخضراء فيها المهاجرين والأنصار [٧٩].

ط / مواقفه المشرفة :-

١- موقفه يوم سقيفة بني ساعدة : -

كان لأسيد بن حضير رضي الله عنه موقفاً مشرفاً ومرضياً في اختيار أبي بكر الصديق رضي الله عنه خليفة للمسلمين وأحقيته بالخلافة من غيره وبادر إلى بيعته وذلك عندما طال الحوار واحتدم الجدل ورأى فريق من الأنصار أحقيتهم بالخلافة وعلى رأسهم سعد بن عبادة رضي الله عنه .

قال ابن إسحاق : ولما قبض رسول اللهﷺ انحاز هذا الحي من الأنصار إلى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة واعتزل علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله في بيت فاطمة وانحاز بقية المهاجرين إلى أبي بكر وعمر انحاز معهم أسيد بن حضير في بني عبد الأشهل [٨٠] وكان أسيد رضي الله عنه ممن سارع إلى بيعة أبي بكر هو وبشير بن سعد أبو النعمان بن بشير قاما يستبقان ليبايعا ابا بكر فسبقهما عمر فبايع ثم بايعا معاً وعند ابن إسحاق في بعض الروايات وابن سعد ان بشير سبق عمر .

قال بن سعد : فبايع أول الناس بشير بن سعد [٨١] .

قال ابن الأثير : ولما رأت الأوس ما صنع يعني بشير بن سعد وما تطلب الخزرج من تأمير سعد قال بعضهم لبعض وفيهم أسيد بن حضير وكان نقيباً والله لئن وليتها الخزرج مرة لا زالت لهم عليكم بذلك الفضيلة ولا جعلوا لكم فيها نصيباً أبداً فقوموا فبايعوا أبا بكر فبايعوه فانكسر على سعد والخزرج ما أجمعوا عليه وأقبل الناس يبايعون أبا

بكر من كل جانب [٨٢] .

- موقفه من المنافقين والمشركين :-

كان لأسيد رضي الله عنه مواقف بطولية وشجاعة إيمانية مع اعداء الله من المنافقين والمشركين تدل على غيرته على الدين وقوة إيمانه وحبه الصادق للرسول الكريم . شهد أسيد مع رسول اللهﷺ غزوة دومة الجندل .

قال الواقدي : فلما أصبح قال له أسيد يا رسول الله ما منعك البارحة من سلوك الوادي فقد كان أسهل من العقبة؟. فقال : يا أبا يحيى أتدري ماذا أراد البارحة المنافقون وما اهتموا به ؟ قالوا نتبعه في العقبة فإذا أظلم الليل عليه قطعوا أنساع راحلتي ونخسوها حتى يطرحوني من راحلتي فقال أسيد يا رسول الله فقد اجتمع الناس ونزلوا فمر كل بطن أن يقتل الرجل الذي هم بهذا فيكون الرجل من عشيرته هو الذي يقتله وإن أحببت والذي بعثك بالحق فنبئني بهم فلا تبرح حتى آتيك برؤوسهم وإن كانوا في النبيت [٨٣].

٣- موقفه من عبد الله بن أبي يوم المريسيع :-

قال ابن إسحاق : فلما استقل رسول اللهﷺ وسار لقيه أسيد بن حضير فحياه بتحية النبوة وسلم عليه ثم قال : يا نبي الله والله لقد رحت في ساعة منكرة ما كنت تروح في مثلها : فقال له رسول اللهﷺ : أو ما بلغك ما قال صاحبكم ؟ قال : وأي صاحب يا رسول الله ؟ قال : عبد الله بن أبي .. قال : وما قال ؟ قال زعم أنه إن رجع إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل قال فأنت يا ر سول الله والله تخرجه منها إن شئت وهو والله الذليل وأنت العزيز . ثم قال : يا رسول الله : أرفق به فو الله لقد جاءنا الله بك وإن قومه لينظمون له الخرز ليتوجوه فإنه ليرى إنك قد سلبته ملكاً ثم مشى رسول اللهﷺ بالناس يومهم حتى أمسى وليلتهم حتى أصبح وصدر يومهم ذلك حتى آذنتهم الشمس ثم نزل بالناس فلم يلبثوا أن وجدوا مس الأرض فوقعوا نياماً وإنما فعل رسول اللهﷺ ذلك ليشغل الناس عن الحديث الذي كان بالأمس من حديث عبد الله بن أبي [٨٤] .

- موقفه من زيد بن اللصيت :-

قال الإمام الواقدي : فحدثني عبد الحميد بن جعفر [٨٥] عن ابن رومان [٨٦] و محمد بن صالح [٨٧] عن عاصم بن عمر بن قتادة [٨٨] قالا : وفقدت ناقة رسول اللهﷺ (القصواء) من بين الإبل فجعل المسلمون يطلبونها في كل وجه فقال زيد بن اللصيت – وكان منافقاً وهو في رفقة قوم من الأنصار منهم عباد بن بشر بن وقش وسلمة بن سلامة ابن وقش وأسيد بن حضير فقال : أين يذهب هؤلاء في كل وجه ؟ قالوا : يطلبون ناقة رسول اللهﷺ قد ضلت قال : أفلا يخبره الله بمكان ناقته ؟ فأنكر القوم ذلك عليه فقالوا : قاتلك الله يا عدو الله نافقت ثم أقبل عليه أسيد بن حضير فقال : والله لولا أني لا أدري ما يوافق رسول اللهﷺ من ذلك لأنفذت خصيتيك بالرمح يا عدو الله فلم خرجت معنا وهذا في نفسك ؟

قال خرجت لأطلب من عرض الدنيا، ولعمري إن محمداً ليخبرنا بأعظم من شأن الناقة، يخبرنا عن أمر السماء، فوقعوا به جميعاً، وقالوا : والله لا يكون منك سبيل أبداً، ولا يظلنا وإياك ظل أبداً، ولو علمنا ما في نفسك ما صحبتنا ساعة من نهار، ثم وثب هارباً منهزماً منهم أن يقعوا به، ونبذوا متاعه، فعمد لرسول الله ﷺ فجلس معه فراراً من أصحابه متعوذاً به، وقد جاء رسول الله ﷺ خبر ما قال من السماء، فقال رسول الله ﷺ والمنافق يسمع (إن رجلاً من المنافقين شمت أن ظلت ناقة رسول الله ﷺ وقال : ألا يخبره الله بمكانها ؟ فلعمري إن محمداً يخبرنا بأعظم من شأن الناقة) ولا يعلم الغيب إلا الله تعالى، وإن الله قد أخبرني بمكانها، وإنها في هذا الشعب مقابلكم قد تعلق زمامها بشجرة فاعمدوا عمدها فذهبوا فأتوا بها من حيث قال رسول الله ﷺ [٨٩]

- موقفه في غزوة الحديبية :-

وشهد أسيد بن حضير رضي الله عنه مع رسول الله ﷺ غزوة الحديبية وكان له موقف شجاع مع المشركين .

قال الإمام الواقدي : وتكلم أسيد بن حضير فقال : يا رسول الله نرى أن تصمد لما خرجنا له، فمن صدنا قاتلناه، فقال رسول الله ﷺ: إنا لم نخرج لقتال أحد إنما خرجنا عماراً [٩٠] .

قال الواقدي : فحدثني أبن أبي سبرة [٩١] عن إسحاق [٩٢] بن عبد الله، عن أبي فروة [٩٣] عن واقد بن عمرو [٩٤] قال: حدثني من نظر إلى أسيد ابن حضير وسعد بن عبادة آخذ بيد الكاتب فأمسكاها وقالا لا تكتب إلا محمد رسول الله وإلا فالسيف بيننا [٩٥].

ي – مرويات أسيد بن حضير :-

كان أسيد بن حضير من المقلين في الرواية رغم تقدم إسلامه قال الحافظ ابن حجر: له أحاديث في الصحيحين وغيرهما [٩٦] . روى عنه كعب بن مالك وأبو سعيد الخد ري وأنس بن مالك وعائشة رضي الله عنهم [٩٧] .

ومن مروياته :-

(١) – ما أخرجه البخاري في صحيحه عن أنس بن مالك، عن أسيد بن حضير (أن رجلاً من الأنصار قال : يا رسول الله ألا تستعملني كما استعملت فلاناً ؟ قال : ستلقون بعدي أثرة [٩٨] فاصبروا حتى تلقوني على الحوض) [٩٩]

(٢)– ما أخرجه البخاري في صحيحه عن أسيد بن حضير قال : بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة .... الخ .

وقد سبق تخريج الحديث عند ذكر كراماته رضي الله عنه .

(٣)– ومن ذلك ما أخرجه الإمام النسائي في سننه عن عكرمة بن خالد قال : حدثني أسيد بن حضير بن سماك أن رسول الله قضى أنه إذا وجدها في يد الرجل غير المتهم فإن شاء أخذها بما اشتراها، وإن شاء اتبع سارقه وقضى بذلك أبو بكر وعمر .ثم ساق بإسناده من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج ولقد أخبرني عكرمة بن

خالد أن أسيد بن حضير الأنصاري ثم أحد بني حارثة أخبره أنه كان عاملاً على اليمامة وأن مروان كتب إليه أن معاوية كتب إليه أن أيما رجل سرق منه سرقة فهو أحق بها حيث وجدها ثم كتب بذلك مروان إلي فكتبت إلى مروان أن النبيﷺ قضى بأنه إذا كان الذي ابتاعها من الذي سرقها غير متهم يخير سيدها فإن شاء أخذ الذي سرق منه بثمنها وإن شاء اتبع سارقه ثم قضى بذلك أبو بكر وعمر وعثمان فبعث مروان بكتابي إلى معاوية وكتب معاوية إلى مروان إنك لست أنت ولا أسيد تقضيان علي ولكني أقضي فيما وليت عليكما فأنفذ لما أمرتك به فبعث مروان بكتاب معاوية فقلت لا أقضي به ما وليت بما قال معاوية[١٠٠].

(٤)- ومن مروياته : ما أخرجه أبو داود في سننه عن أسيد بن حضير رجل من الأنصار قال : بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بينما يضحكهم فطعنه النبيﷺ في خاصرته[١٠١] بعود فقال : أصبرني[١٠٢] فقال اصطبر قال : إن عليك قميصاً وليس على قميص فرفع النبيﷺ عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه[١٠٣] قال : إنما أردت هذا يا رسول الله[١٠٤].

(٥) - أخرج أبو داود بإسناده في سننه عن أسيد بن حضير أنه كان يؤمهم قال : فجاء رسول الله ﷺ يعوده فقالوا يا رسول الله إن إمامنا مريض فقال : (إذا صلى قاعداً فصلوا قعوداً) قال أبو داود : هذا الحديث ليس بمتصل[١٠٥].

(٦) – أخرج الإمام النسائي بإسناده في سننه الكبرى عن أسيد بن حضير قال : قال رسول اللهﷺ : (الأنصار كرشي وعيبتي[١٠٦] فالناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزا عن مسيئهم)[١٠٧] .

(٧) – أخرج ابن ماجة في سننه عن أسيد بن حضير قال : قال رسول الله (لا توضؤا من ألبان الغنم وتوضؤا من ألبان الإبل) .قال في الزوائد : إسناده ضعيف لضعف حجاج بن أرطأة وتدليسه وقد خالف غيره والمحفوظ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء)[١٠٨].

(٨) – أخرج أحمد في مسنده عن أسيد بن حضير قال: إن رسول اللهﷺ قال : (توضؤا من لحوم الإبل ولا توضؤا من لحوم الغنم وصلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في مبارك الإبل)[١٠٩] .

(٩) – وأخرج في مسنده أيضاً عن أسيد بن حضير عن النبيﷺ أنه سئل عن ألبان الإبل قال : (توضؤا من ألبانها وسئل عن ألبان الغنم قال : لا توضؤا من ألبانها)[١١٠].

(١٠) – أخرج أحمد في مسنده عن عائشة رضي الله عنها قالت : قد منا من حج أو عمرة فلتقينا بذي الحليفة وكان غلمان من الأنصار تلقوا أهليهم فتلقوا أسيد بن حضير فنعوا له امرأته فتقنع وجعل يبكي قالت : فقلت له غفر الله لك أنت صاحب رسول الله ﷺ و لك من السابقة والقدم ما لك تبكي على امرأة . فكشف عن

رأسه وقال : صدقت لعمري حقي ألا أبكي على أحد بعد سعد بن معاذ وقد قال له رسول الله ما قال: قالت : قلت له : ما قال له رسول الله ﷺ قال : لقد اهتز العرش لوفاة سعد بن معاذ، قالت : وهو يسير بيني وبين رسول الله ﷺ . [١١١]

(١١) – أخرج أبو يعلي في مسنده عن ابن شفيع قال: وكان طبيباً قال : دعاني أسيد بن حضير فقطعت له عرق النساء، فحدثني بحديثين قال : أتاني أهل بيتين من قومي : أهل بيت من ظفر، وأهل بيت من بني معاوية، فقالوا: كلم رسول الله ﷺ يقسم لنا، أو يعطينا، أو نحواً من هذا، فكلمته فقال : (نعم أقسم لكل أهل بيت منهم شطراً فإن عاد الله علينا عدنا عليهم) . قال قلت جزاك الله خيراً يا رسول الله، قال : وأنتم جزاكم الله خيراً فإنكم ما علمتكم إلا أعفة صبر) .قال : وسمعت رسول الله ﷺ يقول (إنكم ستلقون أثرة بعدي) فلما كان عمر بن الخطاب قسم حللاً بين الناس، فبعث إلي منها بحلة، فاستصغرتها، فأعطانيها اثنين، فبينا أنا أصلي، إذ مر بي شاب من قريش عليه حلة من تلك الحلل يجرها، فذكرت قول رسول الله ﷺ : (إنكم ستلقون أثرة بعدي) فقلت : صدق الله ورسوله، فانطلق رجل إلى عمر فأخبره، فجاء وأنا أصلي، فقال : صل يا أسيد، فلما قضيت صلاتي قال كيف قلت ؟ فأخبرته، فقال تلك حلة بعثت بها إلى فلان وهو بدري أحدي عقبي، فأتاه هذا الفتى فابتاعها منه، فلبسها، ظننت أن ذلك يكون في زماني ؟ قلت قد والله يا أمير المؤمنين ظننت أن ذلك لا يكون في زمانك) [١١٢]

(١٢) أخرج أحمد في مسنده عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تقول : كان أسيد بن حضير من أفاضل الناس وكان يقول : لو أني أكون كما أكون على أحوال ثلاث من أحوالي لكنت حين أقرأ القرآن وحين أسمعه يقرأ وإذا سمعت خطبة رسول الله ﷺ وإذا شهدت جنازة، وما شهدت جنازة قط فحدثت نفسي بسوى ما هو مفعول بها وما هي صائرة إليه .[١١٣]

ك / وفاته رضي الله عنه :-

قال الحافظ ابن حجر : أرخ البغوي وغيره وفاته سنة عشرين [١١٤] وقال المدائني : سنة إحدى وعشرين، وقال ابن سعد وابن الجوزي وأبو عبيد القاسم بن سلام وأبو نعيم ويحيى بن بكير وغير واحد . وحمله عمر بن الخطاب بين عمودي السرير حتى وضعه بالبقيع وصلى عليه [١١٥]

ل/ ما خلفه من الدين بعد موته :-

قال الإمام الذهبي : لما هلك أسيد بن حضير وقام غرماؤه بمالهم سأل عمر في كم يؤدى ثمرها ليوفي ما عليه من الدين فقيل له في : أربع سنين، فقال لغرمائه : ما عليكم ألا تباع .. قالوا : احتكم، وإنما نقتص في أربع سنين فرضوا بذلك، فأقر المال لهم، قال : ولم يكن باع نخل أسيد أربع سنين من عبد الرحمن بن عوف ولكنه وضعه على يدي عبد

الرحمن للغرماء، وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : هلك أسيد وترك عليه أربعة آلاف، وكانت أرضه تغل في العام ألفاً فأرادوا بيعها، فبعث عمر إلى غرمائه هل لكم أن تقبضوا كل عام ألفاً قالوا نعم [١١٦]

الخاتمة :

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ، أسأل الله التوفيق وحسن الختام وأن يجعل عملنا خالصاً لوجهه الكريم ... وبعد: فقد بذلت ما أستطيع من جهد في إخراج هذا البحث المتواضع، وكانت نتائج البحث كما يلي :-

أولاً/ أسيد بن حضير أنصاري من الأوس من بني عبد الأشهل .

ثانياً/ ذو وجاهة وسيادة في قومه .

ثالثاً/ يتمتع بصفات حميدة من الشجاعة والجرأة في الحق .

رابعاً/ له مواقف في الإسلام ضد المشركين والمنافقين يحمد عليها .

خامساً/ مع تقدم إسلامه إلا أنه قليل الرواية في الحديث والتي توصلت إليها من مروياته اثنتي عشر رواية من الكتب الستة ومسند أحمد ومسند أبي يعلى .

الهوامش

١. مسند احمد (١ / ٣٧٩) وأخرجه أبو داود الطيالسي في سمنده (ص ٣٣) من طريق المسعودي عن عاصم عن أبي وائل نحوه وإسناده حسن

٢. المستدرك (٣/ ٦٣٢) معرفة الصحابة وقال/ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

٣. شرح العقيدة الطحاوية (ص ٥٢٨) .

٤. الحشر آية (١٠) .

٥. شرح العقيدة الواسطية (ص ٢٧١) والحديث رواه البخاري في فضائل الصحابة باب لو كنت متخذاً خليلاً (٧/ ٢١) فتح من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ومسلم في فضائل الصحابة باب تحريم سب الصحابة (٤/ ١٩٦٧ – ١٩٦٨)

٦. العقيدة الواسطية (ص ٢٨٤) .

٧. التوبة (١٠٠) .

٨. الفتح (٢٩)

٩. الفتح (١٨)

١٠. الأنفال (٧٢) .

١١. العقيدة الواسطية ص (٢٨٣

١٢. البخاري (٧/ ٣) فضائل الصحابة، باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومسلم (٤/ ١٩٦٤) في فضائل الصحابة، باب بيان أن بقاء النبي صلى الله عليه وسلم أمان لأصحابه .

١٣. أسد الغابة لإبن الأثير (١/ ٩٢) الأشهلي بفتح الألف وسكون الشين المعجمة وفتح الهاء وفي آخرها اللام و هـذه النسـبة إلى بنـي عبد الأشهل من الأنصار، الأنساب للسمعاني (١/ ١٧٢) وانظر اللباب في تهذيب الأنساب (١/ ٦٨)

١٤. أسد الغابة لابن الأثير (١/ ٩٢) وانظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٣/ ٦٠٤) معرفـة الصـحابة لأبي نعـيم (٢/ ٢٥٢) تهيـب الكمال للمزي (٣/ ٢٤٦) الإصابة في معرفة الصحابة (١/ ٤٩) سير أعلام النبلاء للذهبي (١/ ٣٤١) .

١٥. الإستيعاب في معرفة الأصحاب مع الإصابة (١/ ٥٤) .

١٦. طبقات ابن سعد (٣ / ٦٠٤) .

١٧. أسد الغابة لإبن الأثير (١/ ٩٢) وانظر الإصابة (١/ ٤٩) .

١٨. قال ابم الأثير : الملأ : أشراف الناس ورؤسائهم ومقدموهم الذين يرجع إليهم، النهاية (٤/ ٣٥١) .

١٩. سرواتهم : أي أشرافهم : النهاية في غريب الحديث (٢/ ٣٦٣) ز

٢٠. صحيح البخاري (٧/ ١١٠) كتاب مناقب الأنصار (٣٧٧٧) .

٢١. الكامل في التاريخ (١/ ٦٨) .

٢٢. النهاية في غريب الحديث (١/ ١٣٩) .

٢٣. فتح الباري (٧/ ١١١) وانظر : سبل الهدى والرشاد (٣/ ١٩٢) .

٢٤. طبقات ابن سعد (٣/ ٦٠٤) وانظر تهذيب الكمال (٣/ ٢٤٧) .

٢٥. طبقات ابن سعد (٣/ ٦٠٤)، وانظر تهذيب الكمال (٣/ ٢٤٧) .

٢٦. معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢/ ٢٥٣) أسد الغابة (١/ ٩٢).

٢٧. تاريخ بغداد (١٠ / ٦٢) .

٢٨. طبقات ابن سعد (٣/ ٦٠٤)) وانظر أسد الغابة (١/ ٩٢) الإصابة (١/ ٤٩) سير أعلام النبلاء (١/ ٢٤١) ، صفة الصـفوة (١/ ٥٠٢)

٢٩. سيرة ابن هشام (٢/ ٣٩٢ – ٣٩٣) إسلام سعد بن معاذ وأسيد بن حضير، وانظر سبل الهدى والرشاد (٣/ ١٩٨ – ١٩٩) حياة الصحابة (١/ ١٨٧ – ١٨٨) .

٣٠. طبقات ابن سعد (٣/ ٦٠٥) وانظر : سير أعلام النبلاء (١/ ٣٤١) تهذيب الكمال (٣/ ٢٤٦ – ٢٤٧) .

٣١. الهجرس : ولد الثعلب و أيضاً القرد، النهاية في غريب الحديث (٥/ ٢٤٧) .

٣٢. سبل الهدى والرشاد (٤/ ٣٧٦ – ٣٧٧) وانظر مغازي الواقدي (٢/ ٤٧٧ - ٤٧٨) .

٣٣. المكالبة : المشادة والمضايقة، ترتيب القاموس المحيط (٤/ ٧٠) .

٣٤. قرى : بكسر القاف : الضيف ترتيب القاموس المحيط (٣/ ٦١٢)

٣٥. سيرة ابن هشام (٣/ ١٣٣)

٣٦. طبقات ابن سعد (٢/ ٦٨) .

٣٧. البداية والنهاية (٤/ ٧١) .

٣٨. تهذيب الكمال (٣/ ٢٤٧ – ٢٤٨)، وانظر طبقات ابن سعد (٣/ ٦٠٤) صفة الصفوة (١/ ٥٠٢) - سير اعلام النبلاء (١/ ٣٤١)

٣٩. طبقات ابن سعد (٣/ ٦٠٦) وانظر حديثه الخامس .

٤٠. ابن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي المدني مجهول الحال من السادسة . ق التقريب (ص ٦٠٩) .

٤١. حجازي لين الحديث من السادسة د التقريب (ص ٤٤٠) .

٤٢. ابن العوام كان قاضي مكة زمن أبيه وخليفته إذا حج ثقة من الثالثة ع التقريب (ص ٢٩٠) .الخبر بهذا الإسناد ضعيف وقصة ضياع العقد وتأخر الجيش ونفاد الماء ورخصة التيمم وقول أسيد رضي الله عنه : ما هي بأول بركاتكم يا آل أبي بكر ثابتة في الصحيح عند البخاري وغيره فتكون الزيادة التي انفرد بها الواقدي في هذا الخبر ضعيفة

٤٣. المغازي للواقدي (٢/ ٤٢٧)

٤٤. البخاري (١/ ٤٣١) في التيمم .

٤٥. الترمذي (٥/ ٦٦٦)في المناقب باب مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبي عبيدة .

٤٦. طبقات ابن سعد (٣/ ٤١٢) .

٤٧. المستدرك (٣/ ٢٨٩) .

٤٨. التاريخ الكبير (٢/ ٤٧) .وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٧/ ٣٥١) من طريق إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق به . وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٢٩) في معرفة الصحابة من طريق ابن إسحاق وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي قلت : الحديث صحيح لأن ابن إسحاق قد صرح بالتحديث عن يحيى بن عباد . :قال الحافظ ابن حجر في الإصابة (١/ ٤٩) وقال ابن إسحاق : حدثنا يحيى بن عباد فذكره وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٣١٠) وقال : رواه أبو يعلى ورجاله ثقات إلا أن ابن إسحاق مدلس وهو ثقة . قلت لا يضر تدليسه لأنه صرح بالسماع .

٤٩. أسد الغابة (١/ ٩٢) .

٥٠. التعريفات للجرجاني (ص ١٨٤) .

٥١. الفتاوى لشيخ الإسلام ابن تيمية (١١/ ٣١١ – ٣١٢) .

٥٢. البقرة (٢٥٩)

٥٣. آل عمران (٣٧) .

٥٤. العقيدة الواسطية (ص ٢٨٦ – ٢٨٧)

٥٥. صحيح البخاري (٧/ ١٢٤ – ١٢٥) في مناقب الأنصار باب منقبة أسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما .والحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٦٠٦) . وأحمد في المسند (٣/ ١٩٠) والنسائي في الكبرى (٥/ ٦٨) في المناقب . والحاكم في المستدرك (٣/ ٢٨٨) كتاب معرفة الصحابة . والبغوي في شرح السنة (١٤/ ١٨٦ – ١٨٧) باب مناقب أسيد بن حضير . والمزي في تهذيب الكمال (٣/ ٢٥١) كلهم من طريق حماد عن ثابت عن انس به . كما أخرجه البغوي أيضاً من طريق قتادة وثابت عن أنس به .وقال : هذا حديث صحيح .

٥٦. جالت : يقال جال واجتال إذا ذهب وجاء . ويقال جال يجول جولة إذا دار . النهاية في غريب الحديث (١/ ٣١٧) .

٥٧. لا تتوارى : أي لا تستتر ومنه كان إذا أراد سفراً ورى بغيره أي ستره وكنى عنه واوهم انه يريد غيره النهاية في غريب الحديث (٥/ ١٧٧) . ٣٦صحيح البخاري (٩/ ٦٣) مع الفتح باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن (٥١٨) . وأخرجه مسلم (١/ ٥٤٨) في الصلاة باب نزول السكينة لقراءة القرآن من طريق يزيد بن الهاد فذكره. وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ١٣

) في فضائل القرآن سورة البقرة ، وأخرجه في المناقب (٥/ ٦٧) من طريق يزيد بن الهاد ان عبد الله بن خباب حدثه أن أبا سعيد الخدري حدثه أن أسيد بن حضير فذكره .

٥٨. معرفة الصحابة (٢/ ٣٤٣) .

٥٩. معجم الطبراني الكبير (١/ ١٧٢) .

٦٠. دلائل النبوة (٢/ ٤٤٨) .

٦١. أسد الغابة (١/ ٩٢) .

٦٢. البداية والنهاية (٣/ ١٦٤) .

٦٣. الإستيعاب هامش الإصابة (١/ ٥٤) .

٦٤. مغازي الواقدي (١/ ٢٠٧) وانظر الرحيق المختوم (١/ ٢٠٨) .

٦٥. ابن أبي سبرة ، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي رهم . قال الحافظ بن حجر : رموه بالوضع ، وقال مصعب الزبيري : كان عالماً من السابعة مات سنة ٦٢ ق التقريب (ص ٦٢٣)

٦٦. عبد الله بن أبي سفيان مولى ابن أبي احمد مدني ، مقبول من الرابعة مات سنة ٣٩ د التقريب . (ص ٣٠٦) .

٦٧. مغازي الواقدي (١/ ١١٦ – ١١٧) .

٦٨. دلائل النبوة (٣/ ١٣٣) .

٦٩. البداية والنهاية (٣/ ٣٠٥) .

٧٠. صفة الصفوة (١/ ٥٠٢) .

٧١. تهذيب الكمال (٣/ ٢٤٩) .

٧٢. سيرة أعلام النبلاء (١/ ٣٤٣).

٧٣. المغازي (١/ ٣٣٤ – ٣٣٥) وانظر سبل الهدى والرشاد (٤/ ٣٠٨) .

٧٤. المغازي (١/ ٣٦٤) وانظر سبل الهدى والرشاد (٤/ ٣١٨) .

٧٥. مغازي الواقدي (٢/ ٤٥٨) سبل الهدى والرشاد (٤/ ٣٧٤) .

٧٦. مغازي الواقدي (٢/ ٤٩٨ – ٤٩٩) سبل الهدى والرشاد (٥/ ٦) .

٧٧. سبل الهدى والرشاد (٥/ ١٢)

٧٨. مغازي الواقدي (٢/ ٨٢١) وانظر سبل الهدى والرشاد (٥/ ٢٢٠ – ٢٢١) ، حياة الصحابة (١/ ١٦٩) .

٧٩. سيرة ابن هشام (٤/ ٥١٠) .

٨٠. طبقات ابن سعد (٣/ ١٨٢) . وانظر سبل الهدى والرشاد (١٢ / ٣١٣) .

٨١. الكامل في التاريخ (٢/ ٣٣١) .

٨٢. النبيت : بفتح أوله وكسر ثانيه وبعده مثناه تحتية ثم مثناة فوقية جبل بصدر قناة على بريد من المدينة– مراصد الإطلاع (٣/ ١٣٥٥) المغازي (٣/ ١٠٤٣) .

٨٣. سيرة ابن هشام (٣/ ١٨٧ – ١٨٨)

٨٤. ابن عبد الحكم بن رافع الأنصاري ، وثقة أحمد وابن معين وابن سعد ، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو حاتم : محله الصدق ،

وقال النسائي : ليس بأس وقال ابن حجر : صدوق رمي بالقدر وربما وهم من السادسة مات سنة ٥٣ خـت م ٤ . التهـذيب (٦/ ١١١ – ١١٢) التقريب (ص ٣٣٣) .

٨٥. يزيد بن رومان المدني أبو روح مولى أبي الزبير ثقة من الخامسة مات سنة ٣٠ / ع التقريب ص (٦٠١).

٨٦. ابن دينار التمار المدني مولى الأنصار : صدوق يخطئ من السابعة مات سنة ٦٨ / التقريب (٤٨٤) .

٨٧. ابن النعمان الأوسي الأنصاري أبو عمر المدني ثقة عالم بالمغازي من الرابعة مـات بعـد العشرين ومائـة ع التقريـب (ص ٢٨٦) .الرجال الذين روى عنهم الواقدي هذا الخبر موثوقون .

٨٨. مغازي الواقدي (٢/ ٤٢٣) . وأخرجه البيهقي في الدلائل (٤/ ٥٩ – ٦٠) عن عـروة وموسـى بـن عقبـة في قصـة غـزوة بنـي المصطلق قالا: فلما نزل رسول الله صلى اله عليه وسلم صنعاء من طريق عمان وذكـر الخـبر بطولـه وانظـر سـبل الهـدى والرشـاد (٤/ ٣٥١) .

٨٩. المغازي (٢/ ٥٨١) .

٩٠. أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة رموه بالوضع تقدم

٩١. ابن أبي فروة الأموي مولاهم المدني متروك من الرابعة مـات سـنة ٤٤ د ت ق – التقريـب ص (١٠٢) وانظـر تهـذيب الكـمال (٢/ ٤٤٦ – ٤٤٧) .

٩٢. يونس بن عبد الله بن أبي فروة المدني ذكره ابن حبان في الثقات . الجـرح والتعـديل (٩/ ٢٤٠) الثقـات لابـن حبـان (٧/ ٦٤٩) تعجيل المنفعة (ص ٥٩) .

٩٣. ابن عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري الأشهلي أبو عبد الله المدني : ثقة من الرابعة مات سنة عشرين . م د س . التقريب (ص ٥٧٩) .

٩٤. المغازي (٢/ ٦١١) وانظر سبل الهدى والرشاد (٥/ ٥٤) . الخبر بهذا الإسناد ضعيف جداً . وحديث غزوة الحديبية أخرجة عبد الرزاق في المصنف (٥/ ٣٣٠) عن معمر قال أخبرني الزهري قال : اخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكـم ومن طريق عبد الرزاق اخرجه أحمد في المسند (٤/ ٣٢٨) .

٩٥. والبيهقي في السنن الكبرى (٩/ ٢١٨) في الجزية باب المهادنة على النظر للمسلمين ولم يـذكروا في الحـديث أن أسـيد بـن حضـير وسعيد بن عبادة أخذ بيد علي فهذه الرواية تفرد بها الواقدي وهو متروك وابن ابي سبرة متهم بالوضع وإسحاق بن عبد الله متروك . وأخرجه ابو داوود (٤/ ٢١٣) في السنة باب في الخلفاء عن معمر عن الزهري عن عروة عن المسور بـن مخرمـة مختصراً وأورده السيوطي في الدر المنثورة (٦/ ٧٦) .

٩٦. الإصابة (١/ ٤٩) .

٩٧. أسد الغابة (١/ ٩٢) .

٩٨. أثرة – بفتح الهمزة والثاء – الإسم من أثرة إذا أعطى أراد أنه لا يستأثر عليكم فيفضـل غـيركم في نصـيب مـن الفـيء والإسـتئثار الإنفراد بالشيء . النهاية (١/ ٢٢) .

٩٩. البخاري (٧/ ١١٧) في مناقب الأنصار باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار اصبروا حتى تلقـوني عـلى الحـوض رقـم (٣٧٩٢) مع الفتح وأخرجه أيضاً (١٣ / ٥) في الفتن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم (سـترون بعـدي أمـور تنكرونهـا) . – وأخرجه مسلم (٣/ ١٤٧٤) في الإمارة باب الأمر بالصبر عند ظلم الولاة واستئثارهم من طريق شعبة به . – وأخرجه الترمذي (

٤/ ٤٨٢) في الفتن باب في الأثرة وما جاء فيه، وقال حسن صحيح . - وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٩١) في المناقب ذكر خبر دور الأنصار، وأخرجه في الصغرى (٨/ ٢٢٤ -٢٢٥) باب ترك استعمال من يحرص على القضاء – وأحمد في المسند (٤/ ٣٥١) من طرق كلهم عن شعبة عن قتادة به . - وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٨/ ١٥٩) في قتال أهل البغي باب الصبر على أذى يصيبه من جهة إمامه وإنكار المنكر من أموره بقلبه وترك الخروج عليه .

١٠٠. سنن النسائي الصغرى (٧/ ٣١٢ – ٣١٣) في البيوع، الرجل يبيع السلعة فيستحقها مستحق . والحديث رجاله كلهم ثقات وسنده متصل فهو صحيح . وذكر أبو داود في المراسل (ص ١٤٤) كتاب الرهن، قال : وعن أسيد بن حضير أن معاوية كتب إلى مروان فذكره .قال الحافظ المزي في تحفة الأشراف (١/ ٧٢) وقال أحمد يعني ابن حنبل : وهو في كتابه يعني ابن جريج أسيد بن ظهير ولكن كذا حدثهم بالبصرة . قال الحافظ المزي : وقول أحمد بن حنبل هو الصواب، لأن أسيد بن حضير مات زمن عمر وصلى عليه ومن مات في زمن عمر لا يدركه معاوية و لأن أسيد بن ظهير له أيضاً صحبة . وقد رواه هوذة عن ابن جريج ورواه أبو مسعود ولم ينسب أسيد .

١٠١. ورواه روح بن عبادة وعبد الرزاق والنسائي في البيوع عن ابن جريج فقالا : أسيد بن حضير، وهو في السنن الكبرى للنسائي (٤/ ٥٦) في البيوع باب الرجل يبيع السلعة فيستحقها مستحق عليه من الطريق الذي أخرجه في الصغرى، وهو أسيد بن حضير .

١٠٢. الخصر : وسط الإنسان، ترتيب القاموس المحيط (٢/ ٦٣) .

١٠٣. أصبرني : أي أقدني من نفسك : النهاية في غريب الحديث . (٣/ ٨)

١٠٤. كشحه : الكشح : أي الخصر : النهاية (٤/ ١٧٥) . وهو في سنن أبي داود (٤/ ٣٥٦) في الأدب باب قبلة الجسد رقم (٥٢٢٤) الحديث إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات وقد سمع بعضهم من بعض ومن طريق أبي داود اخرجه البيهقي في السنن الكبرى(٧/ ١٠٢) في النكاح، باب ما جاء في قبلة الجسد . وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ٢٠ ٢٠٦) من طريق عمرو بن عون الواسطي ثنا خالد عن حصين بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن أبي ليلى به . - وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٨٨) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه به، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

١٠٥. أخرجه أبو داود (١/ ١٦٥) في الصلاة، باب الإمام يصلي من قعود (٦٠٧) وقال : هذا الحديث ليس بمتصل . قال المنذري : وما قاله ظاهر فإن حصيناً يروي عن التابعين لا يحفظ له رواية عن الصحابة، سيما أسيد بن حضير فإنه قديم سنة عشرين وقيل سنة إحدى وعشرين عون المعبود (٢/ ٣١٧) . الحديث بهذا الإسناد ضعيف لعلتين :- الأولى :- في إسناده محمد بن صالح التمار : صدوق يخطئ، التقريب (ص ٤٨٤) وانظر : التهذيب (٩/ ٢٢٥) . الثانية :- حصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري الأشهلي، روى عن أسيد بن حضير ولم يدركه التهذيب (٢/ ٣٨٠ – ٣٨١) وقال في التقريب (ص (١٧٠) مقبول من الرابعة د س .

١٠٦. كرشي وعيني أي أنهم بطانته وموضع سره ومعتمده مجمع بحار الأنوار . (٤/ ٣٩١) .

١٠٧. هو في السنن الكبرى (٥/ ٨٧) في المناقب، مناقب المهاجرين والأنصار . والحديث بهذا الإسناد حسن فيه محمد بن معمر وحرمي بن عمارة صدوقان وبقية رجاله ثقات . والحديث أخرجه البخاري (٧/ ١٢١) مع الفتح في المناقب باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم، من حديث أنس بن مالك .- وأخرجه مسلم (٤/ ١٩٤٩) في فضائل الصحابة باب فضائل الأنصار والترمذي (٥/ ٧١٥) في المناقب باب فضائل الأنصار وقريش وقال : حديث حسن صحيح، والنسائي في الكبرى (٥/ ٨٧) في مناقب المهاجرين والأنصار وكلهم عن أنس بن مالك .

١٠٨. ابن ماجه (١/ ١٦٦) في الطهارة/ باب ما جاء في الوضوء من لحوم الإبل (٤٩٦) . الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه حجاج بن أرطأة صدوق كثير الخطأ والتدليس وبقية رجاله ثقات . قال في مصباح الزجاجة (١/ ٧١) والمحفوظ في هذا الحديث الأعمش/ عن عبد الله الرازي/ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء وقيل عن أبن أبي ليلى عن ذي الغرة وقيل غير ذلك . ورواه مسلم من حديث جابر بن سمرة رواه أبو داود والترمذي وابن ماجة من حديث البراء قال الترمذي في سننه (١/ ١٢٣ – ١٢٤) وقد روى الحجاج بن أرطأة هذا الحديث عن عبد الله بن عبد الله عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أسيد بن حضير والصحيح حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء ..... وهو قول أحمد وإسحاق وروى عبيدة الضبي عن عبد الله بن عبد الله الرازي/ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ذي الغرة الجهني وروى حماد بن سلمة هذا الحديث عن الحجاج بن أرطأة فأخطأ فيه وقال فيه : عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن أسيد بن حضير/ والصحيح عن عبد الله بن عبد الله الرازي عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى/ عن البراء بن عازب ورواية حماد بن سلمة رواها أحمد في المسند (٤/ ٣٥٢) عن عفان عن حماد . قال ابن أبي حاتم في العلل (١/ ٢٥) سألت أبي عن حديث رواه عبيدة الضبي/ عن عبد الله بن عبد الله الرازي/ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى/ عن ذي الغرة الطائي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الوضوء من لحوم الإبل/ قال : توضؤا/ ورواه جابر الجعفي عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن أبي ليلى عن سليك الغطفاني عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثناً سعدوية قال : حدثنا عباد بن العوام/ عن الحجاج بن أرطأة عن عبد الله بن أبي ليلى عن أسيد بن الحضير عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت لأبي : فأيهما أصح ؟ قال : ما رواه الأعمش عن عبد الله بن عبد الله الرازي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء/ عن النبي صلى الله عليه وسلم/ والأعمش أحفظ . وحديث البراء أخرجه الترمذي (١/ ١٢٢ – ١٢٣) في الطهارة باب ما جاء في الوضوء من لحوم الإبل من طريق الأعمش به . وحديث جابر بن سمرة أخرجه مسلم (١/ ٢٧٥) في الحيض من طريق يحيى بن أيوب وابن لهيعة/ قالا / ثنا عمارة فذكره .وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ١٧٤) قال الهيثمي في المجمع (٩/ ٣١٠) رواه الطبراني واحمد بنحوه/ وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٨٨) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

١٠٩. المسند (٤/ ٣٥٢) . الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه حجاج بن أرطأة صدوق كثير الخطأ والتدليس وقد عنعن الحديث . وقد تقدم لنا قول الترمذي في الحديث الذي قبله أن حماد أخطأ فيه عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ليلى والصحيح عن عبد الله بن عبد الله الرازي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب . والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (١/ ٢٠٦) من طريق حماد بن سلمة عن الحجاج بن أرطأة به .قال الهيثمي في مجمع الزوائد : (١/ ٢٥٠) رواه الطبراني في الأوسط وفيه الحجاج بن أرطأة وفي الإحتجاج به اختلاف/ وانظر مجمع البحرين (١/ ٣٥٦) . وحديث البراء بن عازب أخرجه بن ماجة في سننه (١/ ١٦٦) في الطهارة/ باب ما جاء في الوضوء من لحوم الإبل وحديث البراء بن عازب : إسناده حسن فيه عبد الله بن عبد الله الرازي صدوق وبقية رجاله ثقات . ويشهد له أيضاً حديث جابر بن سمرة عند ابن ماجة في سننه (١/ ١٦٦) . وحديث جابر بن سمرة فيه جعفر بن أبي ثور مقبول من الثالثة وبقية رجاله ثقات فالحديث حسن بشواهده .

١١٠. المسند (٤/ ٣٥٢) وهو ضعيف لأنه من طريق حجاج بن أرطأة وهو متكلم فيه .

١١١. مسند أحمد (٤/ ٣٥٢) . الحديث إسناده ضعيف فيه عمرو بن علقمة الليثي مقبول من السادسة/ التقريب ص (٤٢٤) والمقبول حديثه ضعيف ما لم يتابع ومداره في جميع طرقه عليه . – وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ١٢) . – والحاكم في المستدرك (٣/ ٢٨٩) وقال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وسكت عنه الذهبي . وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٢٥٨) من طريق أحمد اخرجه أيضاً من طريق حمادبن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبيه عن جده علقمة بن وقاص عن عائشة به . – وأخرجه

الطبراني في الكبير (١/ ٢٠٤) من طريق حماد بن سلمة به نحوه قال الهيثمي في مجمع الزوائد : (٩/ ٣٠٨ – ٣٠٩) وأسانيده كلها حسنة . قلت : الحديث مداره على عمرو بن علقمة وهو مقبول وفيه أيضاً محمد بن عمرو صدوق له أوهام فهو بهذا الإسناد ضعيف ويدل على ضعفه ركاكة اللفظ ويبعد أنه يسير بيت عائشة ورسول الله صلى الله عليه وسلم وتتداول معه مثل هذا الحديث وهو ليس من محارمها وفيه قسمة بعمره وهو مخالف لقوله صلى الله عليه وسلم (من كان حالفاً فيحلف بالله .....) أما اهتزاز عرش الرحمن لموت سعد فقد ثبت من طريق أخرى .

١١٢. الحديث في مسند أبي يعلى (٢/ ٢٤٣ -٢٤٤) . وأخرجه ابن ابن حبان كما في الموارد (ص ٥٧١) (٢٢٩٨) وذكره الحافظ في المطالب العالية (٤/ ١٤٢) (٤١٨١) وعزاه لأبي يعلى وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٣٣) وقال / رواه أحمد ورجاله ثقات إلا أن ابن اسحاق مدلس وقد عنعن .الحديث بهذا الإسناد فيه ضعف في إسناده حصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ الأشهلي قال الحافظ بن حجر : مقبول من الرابعة التقريب (ص ١٧٠) والمقبول حديثه ضعيف ما لم يتابع . قلت : وما ذكره الهيثمي من أن الحديث في مسند أحمد لم أجده يذكر تحت مسند أسيد بن حضير انظر مسند أحمد (٤/ ٣٥ ٣٥٢).

١١٣. مسند أحمد (٤/ ٣٥٢) . الحديث بهذا الإسناد إسناد حسن . في إسناده يحيى بن أيوب الغافقي قال الحافظ في التقريب (ص ٥٨٨) صدوق ربما أخطأ . وعمارة بن غزية : لا بأس به التقريب (ص ٤٠٩) . وبقية رجاله ثقات . – وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٨٨) وقال صحيح الإسناد ولم يخرجه ووافقه الذهبي . – وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٢٥٩) . – وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧/ ١١) رقم (٩٢٧٤) . – وأخرجه الحافظ المزي في تهذيب الكمال (٣/ ٢٥٠) بإسناده عن عبد الله بن المبارك . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٣١٠) ورواه الطبري وأحمد بنحوه ورجاله وثقوا وانظر كنز العمال (١٣/ ٢٧٩) .

١١٤. الإصابة (١/ ٤٩) .

١١٥. انظر طبقات ابن سعد (٣/ ٦٠٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢/ ٢٥٢ – ٢٥٣) صفة الصفوة (١/ ٥٠٢) .

١١٦. سير أعلام النبلاء (١/ ٣٤٢ – ٣٤٣) وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٦٠٦) قال : أخبرنا خالد بن مخلد البجلي قال : أخبرنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : هلك أسيد بن الحضير فذكره .– وأخرجه المزي في تهذيب الكمال (٣/ ٥٣) .

المصادر والمراجع

(أ)

١ – أسد الغابة في معرفة الصحابة : لأبي الحسن علي بن أبي الكرم المعروف بابن الأثير : طبعة دار إحياء التراث العربي بيروت لبنان .

٢ – الإستيعاب في معرفة الأصحاب : لابن عبد البر – دار إحياء التراث العربي بيروت – الطبعة الأولى .

٣– الإصابة في تمييز الصحابة : للحافظ ابن حجر العسقلاني – دار إحياء العربي بيروت – الطبعة الأولى – ١٣٢٣هـ

٤ – الأنساب : للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد التميمي السمعاني تقديم وتعليق عبد الله عمر البارودي : دار الجنان – الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م .

(ب)

٥- البداية والنهاية : للحافظ ابن حجر أبي كثير الدمشقي ت ٧٧٤هـ . دار الكتب العلمية - بيروت لبنان

(ت)

٦- تاريخ بغداد : لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي : المكتبة السلفية – المدينة المنورة .

٧- تحفة الإشراف لمعرفة الأطراف : للحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي و حققه وعلق عليه عبد الصمد بن شرف الدين : الدرر القيمة بهوندى بمباي الهند .١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م .

٨- التاريخ الكبير : للإمام البخاري : دار الباز للنشر والتوزيع .

٩- التعريفات : علي بن محمد الجرجاني دار الكتب العلمية بيروت لبنان الطبعة الاولى ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م

١٠- ترتيب القاموس المحيط : الطاهر أحمد الزاوي دار الكتب العلمية بيروت لبنان .

١١- تقريب التهذيب : للحافظ شهاب الدين أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني قدم له محمد عوامه : دار الرشيد سوريا حلب الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦ م .

١٢- تهذيب التهذيب : للحافظ ابن حجر – الطبعة الأولى بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند بمحروسة حيدر أباد الدكن سنة ١٣٢٥هـ .

١٣- تهذيب الكمال في أسماء الرجال : للحافظ المتقن جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي – حققه بشار عواد معروف . مؤسسة الرسالة – الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

(ح)

١٤- حياة الصحابة : الشيخ محمد يوسف الكاند هلوي حققه وعلق عليه : نايف العباسي ومحمد على دولة دار القلم دمشق – الطبعة الخامسة ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.

(د)

١٥- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي – تحقيق عبد المعطي قلعجي – دار الكتب العلمية بيروت لبنان – الطبعة الأولى .

(ر)

١٦- الرحيق المختوم : صفي الرحمن المباركفوري – دار الصحابة جدة الشرقية – الطبعة الوحيدة الشرعية ١٤١١هـ - ١٩٩٠م .

(س)

١٧- سبل الهدى والرشاد : في سيرة خير العباد : الإمام محمد بن يوسف الصالحي – تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد عوض – دار الكتب العلمية بيروت – الطبعة الأولى .

١٨- سنن ابن ماجة : للحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه – تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي .

١٩- سنن أبي داود : للحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي : مراجعة وضبط وتعليق محمد محي الدين عبد الحميد : دار الباز للنشر والتوزيع .

٢٠ سنن النسائي الصغرى، المجتبى : للحافظ أحمد بن شعيب النسائي بشرح الحافظ

جلال الدين السيوطي وحاشية الإمام السندي : دار الفكر بيروت، الطبعةالأولى ١٣٤٨هـ - ١٩٣٠م

٢٠- سنن الترمذي : لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سوره : دار إحياء التراث العربي بيروت – تحقيق أحمد محمد شاكر .

٢١- سير أعلام النبلاء : للإمام محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق شعيب الأرنؤوط – مؤسسة الرسالة – الطبعة السادسة – ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩ م.

٢٢- سيرة أبن هشام : لأبي محمد عبد الملك بن هشام – طبعة دار المنار – القاهرة .

٢٣- السنن الكبرى : للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي – دار المعرفة بيروت لبنان –الطبعة الأولى – بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند – حيد أباد ١٣٤٤هـ .

٢٤- السنن الكبرى : للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي

تحقيق د/ عبد الغفارسليمان البنداري – سيد كسروي حسن – دار الكتب العلمية بيروت – الطبعة الأولى ١٤١١هـ- ١٩٩١م .

٢٥- السيرة النبوية الصحيحة : د/ أكرم ضياء العمري مكتبة العبيكان : الطبعة الثانية ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .

(ش)

٢٦- شرح العقيدة الواسطية محمد خليل هراس : الطبعة الرابعة، ١٤٢٢هـ

(ص)

٢٧- صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج : تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي دار إحياء التراث العربي بيروت

٢٨- صحيح الإمام البخاري : محمد بن اسماعيل البخاري – المكتبة الإسلامية، استنابول تركيا .

٢٩- صفوة الصفوة : للإمام أبي الفرج ابن الجوزي – حققه وعلق عليه محمود فاخوري – خرج أحاديثه د/ محمد رواس قلعجي . دار المعرفة للطباعة والنشر – الطبعة الثالثة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م

(ط)

٣٠ – الطبقات الكبرى : لابن سعد : دار صادر– بيروت .

(ع)

٣١– العقيدة الواسطية مع شرح خليل الهراس : ١٤٢٢هـ

٣٢– عون المعبود : شرح سنن ابي داود : لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم أبادي – ضبط وتحقيق عيد الرحمن محمد عثمان – المكتبة السلفية الطبعة الثانية ١٣٨٨هـ– ١٩٦٨م . الطبعة الثالثة ١٣٩٩هـ– ١٩٧٩م .

٣٣– علل الحديث : للإمام أبي محمد عبد الرحمن الرازي ابن الإمام أبي حاتم : دار المعرفة بيروت لبنان .

(ك)

٣٤– كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال : للعلامة علاء الدين على المتقي ابن حسام الدين الهندي البرهان فوري : مؤسسة الرسالة الطبعة الخامسة ١٤٠٥هـ– ١٩٨٥م .

٣٥– الكامل في التاريخ : لعز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم المعروف بابن الأثير :– دار الفكر للطباعة ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩ م .

(ل)

٣٦– اللباب في تهذيب الأنساب : عز الدين ابن الأثير الجزري دار صادر بيروت .

(م)

٣٧– مجمع بحار الأنوار : للشيخ محمد طاهر – مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن الهند ١٣٨٧هـ – ١٩٦٧ م .

٣٨– مجمع البحرين في زوائد المعجمين : نور الدين الهيثمي تحيقيق ودراسة : عبد القدوس ابن محمد نذير مكتبة الرشيد الرياض الطبعة الثانية ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م .

٣٩ – مجمع الزوائد ومنبع الفوائد : نور الدين بن علي الهيثمي : دار الكتاب العربي بيروت – الطبعة الثالثة ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢ م .

٤٠ – مرصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع : صفي الدين عبد المؤمن ابن عبد الحق البغدادي : تحقيق :علي محمد البجاوي – دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت – الطبعة الأولى ١٣٧٣هـ– ١٩٥٤م.

٤١ – مسند ابي يعلى الموصلي : الإمام الحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي : تحقيق : حسين سليم أسد – دار المأمون للتراث دمشق الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ– ١٩٨٤م .

٤٢ – مسند الإمام أحمد بن حنبل : للإمام أحمد بن حنبل : دار صادر بيروت .

٤٣ – مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه : تحقيق الحافظ أحمد بن أبي بكر الكناني – المحدث شهاب الدين البوصيري : تحقيق وتعليق / محمد المنتقي الكشناوي : دار العربية للطباعة بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥ م.

٤٤ – المعجم الكبير : للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي – الطبعة الثانية

٤٥ – معرفة الصحابة : لأبي نعيم الأصبهاني – أحمد بن عبد الله تحقيق ودراسة للدكتور محمد راضي بن حاج عثمان – مكتبة الدار – المدينة المنورة – مكتبة الحرمين الرياض الطبعة الأولى١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م .

٤٦ – المغازي للواقدي : محمد بن عمر بن واقد – تحقيق الدكتور / مارسدن جونس – عالم الكتب .

٤٧ – موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان : للحافظ نور الدين علي بن ابي بكر الهيثمي أحققه ونشره : محمد عبد الرزاق حمزة – دار الكتب العلمية بيروت .

٤٨ – المراسيل : للإمام أبي داود سليمان بن أشعث السجستاني أدار المعرفة بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م .

٤٩ – المستدرك على الصحيحين في الحديث : للحافظ الكبير ابي عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بالحاكم – دار الباز للنشر والتوزيع .

٥٠ – المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية : للحافظ ابن حجر العسقلاني – تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي .

٥١ – المصنف : للحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني أتحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي . توزيع المكتب الإسلامي : منشورات المجلس العلمي – الطبعة الأولى ١٣٩٢ هـ ١٩٧٢م .

(ن)

٥٢ – النهاية في غريب الحديث والأثر : للإمام مجد الدين المبارك بن محمد الجزري أابن الأثير أدار الفكر تحقيق : طاهر أحمد الزاوي – محمود محمد الطن